

خسائر ضخمة لأكثر من 5 بنوك في إسرائيل منذ بداية "طوفان الأقصى"



سجلت أسهم أكبر خمسة بنوك مدرجة في بورصة تل أبيب تراجعاً بنسبة 20 بالمئة، منذ بداية 8 أكتوبر/تشرين أول الجاري، حتى نهاية جلسة أمس، وذلك على إثر الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

و جاء ذلك، بحسب ما أظهرته بيانات صادرة عن بورصة تل أبيب في ختام جلسة أمس، والتي أشارت إلى أن المستثمرين الأجانب واصلوا بيع أسهم لهم في الشركات الإسرائيلية المدرجة، وخاصة البنوك العاملة في السوق المحلية.

و بعد أن حققت البنوك الإسرائيلية المدرجة أرباحاً بلغت 14 مليار شيكل (3.5 مليارات دولار) في النصف الأول من عام 2023، تنجته في الربع الأخير 2023 إلى مواجهة تراجع في الأرباح.

و وفق بيانات البورصة، فقد تراجع مؤشر البنوك في البورصة بنسبة تجاوزت 6 بالمئة خلال العام الجاري، مقارنة مع إغلاق آخر جلسة في 2022، وهي نسبة تراجعت لم تسجل منذ جائحة كورونا عامي 2020

و تأثرت أسهم البنوك الخمسة الأكبر في إسرائيل خلال الأحداث وتراجعت بنسبة 20 بالمئة، و هي: بنك لئومي، بنك هبوعليم، بنك ديسكونت، بنك مزراحي تهاوت، بنك إسرائيل الدولي الأول.

و منذ بداية الحرب ، انخفض سهم لئومي بنسبة 22 بالمئة، و انخفض سهم ديسكونت وإسرائيل الأول بنسبة 20.4 بالمئة، و انخفض سهم هبوعليم بنسبة 18 بالمئة، و انخفض سهم مزراحي تفاحوت بنسبة 17.1 بالمئة.

و يورد تقرير أوردته صحيفة غلوبس المختصة بالإقتصاد الإسرائيلي ، أنه من غير المرجح أن يكون هذا هو القاع بالنسبة للبنوك الخمسة، وكلما طال أمد القتال، كلما زاد عدد المستثمرين الذين يبيعون أسهمهم في البنوك.

ونقلت الصحيفة عن ألون جليزر، نائب رئيس الأبحاث في شركة Markets Capital Leader قوله: " يجب عليك الفصل بين وضع البنوك وما يحدث لأسهمها".

وأضاف: "إن انخفاض قيمة الأسهم هو نتيجة لأمرين، الزيادة المتوقعة في المخاطر وهو أمر واضح الحدوث، والمستثمرين الأجانب الذين يبيعون أسهم البنوك، وهي خطوة مفهومة جداً من جانبهم".

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول يستهدف الجيش الإسرائيلي غزة بغارات جوية مكثفة دمّرت أحياء بكاملها، وقتلت 6546 فلسطينياً، بينهم 2704 أطفال و1584 سيدة و295 مسناً، وأصابت 17439 شخصاً، إضافة إلى أكثر من 1600 مفقود تحت الأنقاض.

وخلال الفترة ذاتها قتلت حركة "حماس" أكثر من 1400 إسرائيلي وأصابت 5132، وفقاً لوزارة الصحة الإسرائيلية، كما أسرت ما يزيد على 200 إسرائيلي، بينهم عسكريون برتب عالية.